الفهـــرس العـــام

لـ «القـرآن كـلام الله حقيقـة»

obeikandl.com

obeikandl.com

الإيمان بالقرآن

* الإيمان بالقرآن داخل فى الإيمان بالرسالة والكتب والإيمان بالله ٩٦، ٩٧ جـ٣، ٧، ٨ جـ١٢.
* أصل الإيمان: الإيمان بما أنزله، ولذلك تفتتح به السور، ويذكر فى أثنائها إخبارا عنه أو ثناءً عليه ٨، ٩ جـ ١٢.
* من آمن ببعض ما أنزل الله وكفر ببعض فهو كافر ١١-١٤جـ ٢٢.
* السبب الذى أوقع الجميع فى الكفر ببعض ما نزل أو بجميعه؛ هو الاعتراض على آياته وشريعته والكفر بفضل الله الذى اختص به رسله واتباع أهوائهم وظنونهم، زعمهم بأن لهم العقل والرأى والقياس... ووصفهم لأتباع المرسلين بالسفه والضلال ... إلخ ٩، ١٠، ١٢-١٤ جـ١٢.
* **تكلم الله بالقرآن** ٢٠، ٢١جـ١٢.
* **مذهب السلف وأهل السنة** من الصحابة والتابعين لهم بإحسان وأئمة المسلمين وأصحابهم الذين يفتى بقولهم فى الإسلام (أ)**أن القرآن كلام الله تعالى** ٩٦، ٩٧ جـ٣، ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٩-٤١، ٦٧، ١٢٧، ١٦١، ١٩١، ٢١٨، ٢٩٩ جـ١٢.
* وكذلك التوراة والإنجيل ١٨١جـ ١٢.
* كلام الله لا يشبه سائر الكلام، فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ٥٧، ٢٢٢، ٢٢٣ جـ ١٢.
* (ب) **منزل** ٩٢، ٩٧جـ٣، ١٧، ١٨ جـ ٨، ٥٧، ٢٢٢، ٢٢٣ جـ١٢.
* أدلة تنزيله ٢٥، ٢٦، ٦٧، ١٢٧، ١٤٨ جـ١٢.

﴿ولكن حق القول منى﴾ ٢٧٧ جـ١٢.

* لم ينزل من الله إلا كلامه ١٦٠، ١٦١ جـ١٢.
* الكتب المنزلة ١٩٦جـ٧.
* لفظ الإنزال حيث ذكر فى كتاب الله أنواع: نزول مقيد بأنه منه، من السماء، مطلق ٦٧، ١٣٣، ١٣٥، ٢٧٩ جـ١٢، ١٢٨ جـ١٥.
* غلط من فسر النزول فى مواضع من القرآن بغير معناه المعروف، جعله حجة من فسر نزول القرآن بتفاسير أهل البدع ١٣٣جـ١٢.
* معنى نزول القرآن عند الجهمية والكلابية ١٣٣ جـ١٢.
* لم يستعمل النزول فيما خلق من السفليات ١٣٦-١٣٩ جـ١٢.
* الاختلاف فى تنزيله هو بين المؤمنين والكافرين، وهو أعظم من الاختلاف فى تأويله ٧ جـ١٢.
* ﴿منزل من ربك﴾ يدل على الرد على الفلاسفة، والجهمية، والكلابية، والأشاعرة ٦٧-٧١ جـ١٢، ١٢٨ جـ١٥.
* نزل به جبريل ٩١، ٩٢ جـ٣، ٢٧٨جـ١٢.
* القرآن حمله جبريل مسموعا من الله، والنبى سمعه من جبريل لم يسمعه من الله والصحابة سمعوه من الرسول وبلغوه ١٩، ٨٩، ١٦١-١٦٣، ١٦٦، ٢٢٢ جـ١٢.

ليس لجبريل ولا لمحمد فيه إلا التبليغ والأداء ١٤١-١٤٣ جـ ١٢.

* سماع جبريل له من الله لا ينافى إنزاله فى ليلة القدر، وكتابته فى اللوح المحفوظ قبل إنزاله

٧٣، ٧٤ جـ١٥

وكذلك قوله: ﴿وهو الذى أنزل إليكم الكتاب مفصلا﴾ ٧١، ٧٢ جـ١٢ .

* من زعم أن جبريل أخذ القرآن من الكتاب ولم يسمعه من اللّه، أو أنه ألقى إلى جبريل المعانى وأن جبريل عبر عنها بالكلام العربى فقوله باطل من وجوه ٧٢-٧٥ جـ١٢ .

* من قال: إنه منزل من بعض المخلوقات؛ كاللوح والهواء فهو مفتر، يلزم هؤلاء أن يكون اليهود أكرم على اللّه من أمة محمد، وتكون بنو إسرائيل أرفع منزلة من محمد، ووصف اللّه بالخرس ١٧٩، ٢٧٨ جـ١٢ .

* المنزل هو مائة وأربع عشرة سورة ، حروفه ومعانيه ٢١٨، ٢١٩ جـ ١٢، ٩٩، ١٠٠ جـ ٣٣ .

* (جـ)**غير مخلوق** ٢٥، ٣٣، ٣٩-٤١، ٦٨، ١٢٧، ١٦٠، ١٩١ جـ١٢ .

* قصدوا بقولهم: غير مخلوق إبطال قول من يقول: إن اللّه لم يقم بذاته كلام ١٤٨ جـ١٢ .

* كلام اللّه لا يكون مخلوقا منفصلا عنه، بل أسمعه جبريل ونزل به على محمد ١٩١، ١٩٢، ٣٠٠ جـ١٢، ١٠٩ جـ١٦ .

* ولم يريدوا أنه غير مفترى ١٦٢، ١٦٣جـ١٢ .

ولا أنه قديم العين ٣١٧، ٣١٨ جـ١٢ .

* بعض الناس فسره بأنه غير مكذوب وهو غلط ٢٠٠جـ١٢ .

* مما احتج به السلف والأئمة على أن القرآن غير مخلوق ٢٧٤، ٢٧٥ جـ ١٢ .

* نص أحمد على أن القرآن غير مخلوق، قصة محنة أحمد فى خلق القرآن وثباته ودفعه حججهم ٣٢٨- ٣٣٠ جـ٥، ٣٩، ٢٣٢-٢٣٤ جـ١٢ .

* قول القائل: إن أحمد قال ذلك خوفا من الناس، رده على الزنادقة كتبه فى الحبس بخطه ٢٣٤- ٢٣٧ جـ١٢ .

* الذين ناظروا أحمد فى خلق القرآن ليسوا كلهم معتزلة ١٦٤-١٦٨، ١٧١، ١٧٢ جـ١٧ .

* **(د) منه بدأ** ٩١، ٩٦، ١١٣ جـ٣، ٢٥ جـ١٢ .

* معنى قول السلف: «منه بدأ» أى هو المتكلم به لم يخلقه فى غيره فيكون كلاما لذلك المحل الذى خلقه فيه٢٦، ٢٧، ١٤٨، ١٦١، ١٨٩، ٢٨٤ جـ١٢ .

الجهمية زعموا أن القرآن خلقه اللّه فى غيره فيكون قد ابتدأ وخرج من ذلك المحل لا من الله، وقالوا: كلامه لموسى خرج من الشجرة ٢٧٦- ٢٧٩ جـ١٢ .

* ولم يرد السلف أنه فارق ذاته وحل بغيره ٢٣٢، ٢٧٦- ٢٧٩ جـ١٢ .

* **(هـ) وإليه يعود** ٢٥، ٩٦، ١١٣، ١٢٧، ١٦٠ جـ٣، ١٤٨ جـ١٢ .

* إن قيل فى حديث ابن مسعود وغيره أنه قال: يسرى على القرآن فلا يبقى فى المصاحف ولا فى الصدور منه آية. مع قوله: «إن اللّه لا يقبض العلم انتزاعا. . .» ١٧٢، ١٧٣جـ ١٨ .

* من حكى اتفاق السلف ونصوصهم على أن كلام اللّه منزل غير مخلوق . . . إلخ ٦٠، ٦١ جـ ٥، ٢٧٠-٢٨٠، ٣٠٧ جـ ١٢ .

وعدد القائلين بذلك ٢٧٠ جـ١٢ .

* **(و) وإنه كلام اللّه حقيقة** ٩٦، ٩٧ جـ٣، ٥٩ جـ٧ .

* تمعض بعضهم من إثبات كونه كلام اللّه حقيقة بعد تسليمه أن اللّه تكلم به حقيقة لما بين له أن

المجاز يصح نفيه وهذا لا يصح نفيه ١١٣، ١١٤ جـ٣.

* مذهب **الكرامية** فى القرآن ٩٧، ٩٨جـ١٢.

* ما يكفى المسلم فى هذا الباب إجمالا ١٢٧، ١٢٨ جـ١٢.

القول السديد هو قول السلف، وهو الذى يدل عليه النقل الصحيح والعقل الصريح وعامة أهل البدع لا يعرفون قول السلف ولا يذكرونه، وهذا من أسباب التفرق والاختلاف ١٧، ١٨ جـ ٨، ٦٥، ١٦٦، ١٦٧ جـ ١٢،

البدع فى القرآن، والفرق فيه

أغلظها

* الافتراق فى القرآن - بالظنون والأهواء - بعد القرون الثلاثة ٧ جـ١٢ .

* من **المتفلسفة والملاحدة** من يقول: إنه فيض فاض على نفس النبى من العقل الفعال - وهو جبريل عندهم- ويقولون: إن جبريل هو الخيال الذى يتمثل فى نفس النبى وأنه تلقاه معان مجردة ثم تشكل فى نفسه حروفا كما يتشكل فى نفس النائم ٢٩٨، ٢٩٩ جـ١٢.

حقيقة قولهم: إن القرآن تصنيف الرسول لكنه كلام شريف صادر عن نفس صافية، نقده، وقول الوحيد من جنس قولهم ١٥-٤٠، ١٣٢، ٢٧٦ جـ١٢.

* من قال: إنه قول البشر فقد كفر ، وكذلك من قال: إنه قول ملك إنما يقول: إنه قول جبريل أحد رجلين؛ إما من الملاحدة والفلاسفة، أو رجل ينتسب إلى مذهب الأشعرى ٢٩٨، ٢٩٩ جـ١٢ .

* السلف كفروا المعتزلة وهم خير من هؤلاء ٢٧٦ جـ ١٢ .

* تقربت منهم **الجهمية**، وقالت: إن الله لم يقم به كلام ١٢١، ١٢٢ جـ١٢ .

* الجهمية **والنجارية والمعتزلة** تقول: إنه كلام مخلوق، بائن عن الله، خلقه فى جسم من الأجسام: خلق كلاما ما فى الشجرة فسمعه موسى، وخلق كلاما ما فى الهواء فسمعه جبريل ١٠٨، ١٠٩ جـ ٦ ،٢٣، ٦٧، ٦٨ جـ١٢ .

* شبهة هؤلاء، وحلها ٤٦، ٤٧، ٧٨، ٧٩، ١٥٣، ١٥٧، ٢١٩، ٢٢٠ جـ١٢ .

مما احتجوا به ﴿جعلناه قرآنا عربيا﴾ ١٩، جـ٨، ٢٧٩ جـ١٢ .

* وبأن عيسى كلمة الله ١٣١، ١٣٣ جـ٤ .

* ﴿وما يأتيهم من ذكر من ربهم﴾ ٦٧، ٢٨٠ جـ١٢ .

* يسمى كلام الله حديثا وحادثا، هل يسمى محدثا؟ ٣١٦، ٣١٨ جـ٥ .

أنكر أحمد على داود تسمية محدثا ودعى عليه ٩٤- ٩٦ جـ ٦ .

* و «تأتى البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان . . .» ٢٣٨-٢٤٠ جـ٥، ٢٤٣-٢٤٥ جـ ٨ .

* ﴿وكان أمر الله قدرا مقدورا﴾ ٢٤٠، ٢٤٦ جـ٨.

﴿إنه لقول رسول . . .﴾ ٢٧٩ جـ١٢ .

* و. . . أن القرآن هو الله أو غير الله ٢٤٠جـ ٨، ٣٠٠ جـ١٢ .

* وأنه إذا خلق كلاما فى غيره صار هو المتكلم به، وأن المتكلم من أحدث الكلام ولو فى ذات غيره، رد الإمام أحمد وغيره من السلف لهذه

الحجج ٢٦، ٢٧، ٢٣٣، ٢٧٣-٢٧٦ جـ١٢ .

* من جعله مخلوقا فى الهواء أو غيره جعله كلاما لذلك الهواء فتكون الشجرة هى القائلة : ﴿إنى أنا الله . . .﴾ ٣٢٤ جـ ٦ ، ١٤٧، ٢٧٣ جـ١٢ .

* من قال: القرآن مخلوق فهو بين أمرين: إما أن يجعل كل كلام فى الوجود كلامه. أو يجعله غير متكلم بشىء فيجعل المتكلمين أكمل منه ١٥٤، ١٥٥ جـ ١٢ .

* الرد على الجهمية القائلين بخلق القرآن، فى كلام التابعين وتابعيهم والأئمة المشاهير من ذلك شىء كثير، منه ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٠ جـ١٢ .

* اتفاق هذه الطوائف على تضليل من يقول: كلام الله مخلوق، واتفاق الأمة على أن من قال: إن كلام الله مخلوق لم يكلم موسى إنه يستتاب ، فإن تاب وإلا قتل ٢٨٥جـ١٢ .

* هذه المقالة كفر بلا ريب ويكفر القائل بها على العموم، ويكفر المعين إذا قامت عليه الحجة ٢٦١- ٢٦٨ جـ١٢ .

وهى من المقالات المنكرة ١٥٨، ١٥٩ جـ١٢ .

المأثور عن أحمد وعامة أئمة السنة أن من قال: القرآن مخلوق فهو كافر ٢٦٠، ٢٦١ جـ١٢ .

* الواجب على ولى الأمر تجاه هؤلاء ٢٤٩، ٢٥٠ جـ١٢ .

* أول من عرف أنه قال مخلوق: الجعد، وصاحبه الجهم١٦٢، ٢٢٥، ٢٩٠ جـ١٢ .

* فقال بعض : من كان معروف بالسنة والحديث، ولا نقول مخلوق ولا غير مخلوق. بل نقف، وباطن أكثرهم موافق للمخلوقية، لكن ١٩٢، ١٩٣ جـ١٢ .

* ذم الواقفة وتضليلهم مأثور عن جمهور هؤلاء الأئمة: ومن لا يحصى ٢٢٥، ٢٢٦ جـ١٢ .

* مذهب أهل السنة أن القرآن جميعه كلام الله **(ز)حروفه ومعانيه**، وليس اسما لمجرد المعنى، ولا لمجرد الحروف، ولم يقل أحد منهم: إن القرآن قديم، ولا قالوا: كلامه معنى واحد قائم بذاته، ولا قالوا: إن حروف القرآن أو حروفه وأصواته قديمة أزلية قائمة بذات الله، ولا أنه تكلم به فى القديم بحرف وصوت، ولا تكلم به فى القديم بحرف قديم ٩٥، ٩٧ جـ٣، ٣١٥ جـ٦، ٤٠٢ جـ٧، ٢٤، ٣٣، ٣٩، ١٠٢، ١٣١، ١٣٢، ١٦٣، ١٦٤، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١١ جـ١٢، ٩٩، ١٠٠ جـ٣٣ .

* ثم جاء **ابن كلاب** فأخذ بنصف قول المعتزلة - لما ناظرهم - ونصف قول أهل السنة فقال: إن معنى القرآن كلام الله - وهو غير مخلوق، وحروفه ليست كلام الله - فهى مخلوقة. وقال: القرآن حكاية عن كلام الله، وليس هو كلام الله ٢٣، ٣٤، ٩٨، ١٣٢، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ٢٢٤ جـ١٢ .

كما قال: هو قديم ١٦٢، ١٦٣ جـ١٢ .

* المراد بالحكاية ٢٩٦ جـ١٢ .

* وجاء بعده الأشعرى فقال: هو عبارة عن كلام الله ٥٥٢ جـ٥، ١٤٧، ١٦٢، ١٦٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٩٨، ٢٩٩ جـ١٢ .

* المراد بالعبارة ٢٩٦ جـ١٢ .

* واختلفوا هل هو معنى واحد، أو أربعة أو خمسة؟ ٢٣، ٢٤، ٦٩، ١٠٢جـ١٢ .

* الشبهة التى عرضت لهم هنا ٢٣، ٢١٩، ٣٢٠ جـ١٢ .

* لم يوافق الكلابية والأشاعرة على قولهم: أحد من الطوائف، حقيقة قولهم: إنه لا قرآن، مناظرة الطوائف لهم بالنقل والعقل، وبيان بطلان مذهبهم وتناقضهم من وجوه: الأول: أنه لو كان النظم العربى ليس كلام الله ٢٤، ١٠٤، ١٦٧، ٣١٥ جـ١٢.

* لو كان مخلوقا خلقه الله فى غيره فيكون كلاما لذلك الغير ٣١٩-٣٢١جـ ٦ .

* الثانى: أن المعنى الواحد يمتنع أن يكون هو الأمر والنهى والخبر، وأن يكون هو مدلول التوراة والإنجيل والقرآن، الثالث: أن المعنى المجرد لا يسمع ٣٢٢ جـ ٦، ٢٣، ٢٤، ٣١، ٧٠، ٨٤، ٨٥، ٩٨، ١٠٦، ١٠٧، ١٤٤، ١٤٦ جـ١٢.

* ومنهم من يقول: يسمع المعنى القائم بذات الرب مع سماع الصوت المحدث ٤٠٠ جـ٧.

* الرابع: لو لم يكن الكلام إلا معنى لم يكن فرق بين تكليم الله لموسى وإيحائه إلى غيره .

* الخامس: أنه يكون المخلوق أكمل من الخالق ٤٠٠ جـ٧.

* السادس: أنه يكون نصف القرآن كلام الله ونصفه ليس كلام الله، لو كان جبريل أو محمد هو الذى أنشأ لفظه ونظمه امتنع أن يكون الآخر هو الذى أنشأ ذلك ٣٢٣، ٣٢٤ جـ٦، ٧٦- ٧٩، ١٤٨، ٢٠٢ جـ١٢.

* السابع: إن الكتاب المنزل يتناول اللفظ والمعنى، بطلان تفريقهم بين كلام الله وكتاب الله ٧٠-٧٢ جـ ١٢، ٣٢٠-٣٢٢، ٣٢٥ جـ٢٤.

* التزم هؤلاء على هذا أن حقيقة الكلام هو المعنى القائم بالنفس، وأن الحروف والأصوات ليست من حقيقة الكلام، اختلافهم أين خلقت الحروف: فى الهواء؟ أو فى نفس جبريل؟ أو أن أو جبريل هو الذى أحدثها أو محمد؟ ٢٣، ٢٤ جـ١٢.

* ﴿إن هذا. . . .﴾ يعود إلى اللفظ والمعنى ٣٢٥ جـ ٦ .

* استدل القائلون بالكلام النفسى بـ ﴿ويقولون فى أنفسهم﴾ ونحوها ٣١٨، ٣١٩ جـ ٦، ٢٤جـ١٥.

* الكلابية وأصحاب الأشعرى زعموا أنه كان لم يزل يتكلم بالقرآن، إنما تكلم بالقرآن حين خاطب به جبريل وكذلك سائر الكتب ١٠٨، ١٠٩ جـ ٦ .

* الذين قالوا: إنه قديم ليس معهم إلا ما يدل على أنه قائم بذاته، وقالوا: ﴿جعلناه﴾ سميناه ١٩ جـ ٨.

* ومن هؤلاء من لا يفهم معنى القديم ٣٧١ جـ١٢، ٤٦، ٤٧ جـ١٣ .

* مذهب الكلابية والأشاعرة فى القرآن يوافق قول المعتزلة فى خلق القرآن ويخالفه من وجهين ٤٨، ٦٨- ٧٠، ١٩٣، ٣٠٣، ٣٠٤ جـ١٢.

* وهؤلاء مخالفون لأئمة السنة والحديث فى شيئين ٢٠٢- ٢٠٤ جـ١٢ .

* إذا قال هؤلاء : القرآن حرف وصوت ٣١٤، ٣١٥ جـ١٢.

إطلاق القول بأن القرآن هو الحرف والصوت، أو ليس بحرف ولا صوت بدعة ١١١- ١١٣ جـ٣ .

* إنكار أئمة الإسلام وهداته لهذه البدعة المنكرة المخالفة للشرع والعقل ٤٠٢ جـ٧، ١٥٨، ٢٢٦ جـ١٢.

* أطلق طائفة من أهل الكلام القول بأن المسموع مثل كلام المروى عنه أو حكاية كلام المروى عنه

وهو خطأ ٢٩٠، ٢٩١ جـ١٢ .

* قد يقصد معنى صحيحا من قال: القرآن حكاية عن كلام اللّه ١٥١، ٢٩٠، ٢٩١ جـ١٢ .

* لما ظهر لطائفة من أتباع الكلابية والأشاعرة الفساد، ولم يعرفوا غير هذه الأقوال الثلاثة حاروا وتوقفوا وكذلك أتباع السالمية ٩١ - ٩٣ جـ١٣ .

* قيل: إن المحاسبى رجع عن قول ابن كلاب فى القرآن ٣١٦، ٣١٧ جـ٥، ٥٥جـ١٢ .

* حكم الكلابية، والمعين منهم ٧٨، ٨٨، ٨٩، ٩٩ جـ١٢ .

* حكم من جعل القرآن العربى قول البشر ٧٦، ٧٧ جـ ١٢ .

* وحدث طائفة أخرى - من **السالمية** وغيرهم لما عرفوا فساد قول ابن كلاب وأتباعه - فوافقوا الكلابية فى أنه قديم، ووافقوا المعتزلة فى أنه حروف وأصوات، وأحدثوا قولا مبتدعا فقالوا: القرآن قديم، وهو حروف وأصوات قديمة أزلية لازمة لنفس اللّه أزلا وأبدا، واحتجوا على قدمه بحجج الكلابية، وعلى أنه حروف وأصوات بحجج المعتزلة ١٧٢، ١٧٣، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٨٣، ٢٨٤ جـ ١٢ .

* واعترض على هؤلاء بأن الحروف مسبوقة بعضها ببعض والصوت لا يتصور بقاؤه ١١٩ جـ١٢ .

* كثير منهم يقولون: الحروف القديمة والأصوات ليست هى الأصوات المسموعة من القراء ومنهم من يقول: هى الصوت القديم، ومنهم من يقول: يسمع منه صوتان القديم والمحدث ١٨٦، ١٨٧ جـ ٦، ٤٠٠ جـ ٧، ١٧٣ جـ١٢ .

* والصوت القديم قال بعضهم: إنه حل فى المحدث، وقال بعضهم: ظهر فيه ولم يحل، وقال بعضهم: هو فيه، ولا نقول: ظهر ولا حل ١٨٧ جـ ٦ ، ٨٥، ١٤٥ جـ ١٢ .

* كثير من الخائضين فى هذه المسألة لا يميز بين صوت الرب وصوت العبد فينفيهما جميعا أو يثبتهما جميعا ٣١٥، ٣١٦ جـ١٢ .

* تكلم اللّه بالقرآن حروفه ومعانيه بصوت نفسه ونص على ذلك الأئمة، صوت العبد ليس هو صوت الرب ولا مثل صوته ٣١٤ جـ١٢ .

* وزعم هؤلاء أن الكلام ليس إلا الحرف أو الصوت وأن المعانى المجردة لا تسمى كلاما ٢١٦، ٢٣٦، ٢٣٨ جـ ١٢ .

* إذا سمى المعنى وحده كلاماً، أو اللفظ وحده فمع قيد يدل عليه ٣١٨، ٣١٩جـ ٦ .

* خطأ من ظن أن الأصوات المسموعة من القراء هى صوت اللّه واحتج بـ ﴿حتى يسمع كلام اللّه﴾ ١٤٢، ١٤٤ جـ ١٢ .

* قولهم فى المداد ١٧٣، ١٧٤ جـ١٢ .

* هذا المذهب خلاف ما كان عليه الأئمة وأعيان العلماء من سائر الطوائف، وخلاف العقل والشرع ٤٠٢ جـ ٧، ٢٠٤ جـ١٢ .

* ابن سالم وأتباعه على هذا القول ١٨٧، ٣١٤،جـ ٦، ٢٨٣، ٣١٢ جـ١٢ .

الحلولية والاتحادية

* وقال الحلولى والاتحادى: الذى نسمعه من القراء هو كلام اللّه وإنما نسمع أصوات العباد . . فأصوات العباد بالقرآن كلام اللّه وكلام اللّه غير مخلوق، فأصوات العباد غير مخلوقة، والحروف المسموعة منهم غير

مخلوقة. ثم قالوا: الحروف الموجودة فى كلامهم هى هذه أو مثل هذه فتكون غير مخلوقة، وزاد بعض غلاتهم فجعل أصوات كلامهم غير مخلوقة ٣٣جـ ٦، ٢٣، ٤٧، ١٧٥، ٢٠١، ٢١٩، ٢٢٣ جـ١٢.

وحتى أصوات البهائم وما يخرج من بنى آدم! وقالوا أيضا: حركات اللسان بالقرآن قديمة وحركات البنان به قديمة ١٨٨ جـ ٦.

* رد هذا القول المنكر ١٧٥- ١٨٠جـ١٢.
* شبهة هؤلاء وحلها ٢٣٦- ٢٤٩ جـ١٢.
* حكمهم ٢٤٩- ٢٩٦ جـ١٢.
* ما يجب على ولى الأمر فيهم ٢٤٩ جـ١٢.

غلاة المثبتة

* وشابه هؤلاء غلاة المثبتة - الذين قابلوا فرق النفاة - من أهل الكلام والحديث، فزعموا أن ألفاظ العباد وأصواتهم غير مخلوقة أو ادعوا أن بعضها غير مخلوق، أو أن ما يسمع الناس من القرآن هو ما يسمع من الله من كل وجه ونحو ذلك. إنكار أحمد وأئمة وقته وأصحابه وغيرهم من العلماء ذلك ٩٨، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٨٣ جـ١٢.

* من أراد بالحرف والصوت أن الأصوات المسموعة من القراء والمداد الذى فى المصاحف قديم أزلى أو ليس بمخلوق فقد أخطأ وابتدع ٢٤٨، ٢٤٩ جـ٣، ٣١٥-٣١٧ جـ٦، ٧٨، ٨٨، ٩٨، ٩٩، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ٣١٥ جـ١٢.

* لم يقل أحد من السلف والأئمة: إن أصوات العباد، ومداد المصاحف قديم بل أنكروه، ولم يتوقف أحد منهم فى أن ذلك مخلوق، القول بذلك خلاف صريح المعقول، وخلاف نصوص الأئمة ١١٩، ٢٤٩ جـ٣، ٣١٥- ٣١٧جـ ٦، ٢٤، ٩٤، ١٨٢، ١٦٥، ١٧٥- ١٨٠، ٣٠٤، ٣٢٣ جـ١٢.

* الصوت صوت القارئ، والكلام كلام البارى ٥١، ٩٤، ٩٥، ١٤٢، ١٤٦، ٢٢٨- ٢٣٠، ٢٨٩، ٣١٥ جـ١٢.

* قد يفسر من قال: إن الصوت المسموع من العبد قديم بأن القديم ظهر فى المحدث من غير حلول فيه ١٤٥جـ١٢.

* يكره تجريد الكلام فى الصوت المسموع من العبد؛ لئلا يتذرع بذلك إلى القول بخلق القرآن ٩٩جـ٣٣.

* أحمد وسائر أئمة أصحابه الذين صحبوه وغيرهم ممن بعدهم من الأئمة ينكرون هذه المراتب؛ لفظى بالقرآن قديم ، صوتى به غير مخلوق، صوتى به قديم، أو بعض الصوت المسموع قديم ٢١٢ جـ١٢.

كما رد هو والأئمة عامة البدع فى هذا الباب٢٢٣، ٢٢٤ جـ١٢.

* ما يجب على ولى الأمر تجاه هؤلاء ٢٤٩ جـ١٢.

حروف القرآن غير مخلوقة

هل حروف المعجم قديمة؟

* ما يراد بلفظ الحرف ٤١، ٤٣، ٦٢-٦٤ جـ١٢.

* جنس الحروف التى تكلم الله بها بالقرآن وغيره ليست مخلوقة ٣٤ جـ١٢.

* الخلاف فى الحروف، هل هى مخلوقة أو غير مخلوقة بين الخلف؟ السلف لم ينقل عن أحد

منهم أن حروف القرآن - التى هى لفظه قبل أن ينزل بها جبريل وبعد ما نزل بها - مخلوقة ولا ما يدل على ذلك ١٤٧، ٢٣٧-٢٤٩، ٣١١ جـ٣٣.

* إنكار أحمد على من قال: بخلق الحروف. إذا قيل ذلك دخل فيه كلام الله وغيره ٢٧، ٥٠، ٨٨، ٢٣٧ جـ١٢.

* النزاع بين أصحابنا وسائر أهل السنة فى الحروف نزاع لفظى فيما يتحقق فيه النزاع ٢٤٠- ٢٤٣ جـ١٢.

* نزاع العلماء فى حروف الهجاء والأسماء المنزلة فى القرآن وفى كلمات القرآن إذا تمثل الرجل بها ولم يقصد بها القراءة هل يقال: مخلوقة أم لا؟ الأئمة الكبار لم يتنازعوا فى شىء من هذا الباب ٣٩، ٤١، ٤٥، ٥٤، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٨ جـ١٢.

* المنتسبون إلى السنة تكلموا فى حروف المعجم فى غير القرآن والكتب الإلهية وقال طوائف منهم: هى مخلوقة. وقالوا: الحرف حرفان، وقال طوائف: الحرف حرف واحد وحروف المعجم غير مخلوقة حيث تصرفت لأنها من كلام الله. وقال هؤلاء: لنا فى الأسماء الموجودة فى غير القرآن قولان، سبب النزاع ١٨٨ جـ٦، ٣٢- ٣٥، ٢٣٦- ٢٣٩ جـ١٢.

* الذين امتدلوا على خلقها بما دل على حدوث أفعال العباد وما تولد أخطؤوا ٣٠٨ جـ١٢.

* يجب القطع بأن كلام الآدميين مخلوق، ويطلق القول بذلك إطلاقا لا يحتاج إلى تفصيل ٢٩٨- ٣٠٠ جـ١٢.

* لم ينزل الله على آدم حروف المعجم مفرقة مكتوبة ولا أنزل عليه كتابا، كلمه الله قبلا ٣٥، ٣٦ جـ١٢.

* علم آدم الأسماء كلها وأنطقه بالكلام المنظوم لا حروفا مقطعة ٣٥، ٣٦ جـ١٢.

* ولم ينزل على آدم حروف «أباجاد» ما روى فى تفسيرها لا يصح، وليست أسماء لمسميات، استعمال الناس لها يختلف ٣٥- ٤٠ جـ١٢.

* هل أول من خط وخاط إدريس والحديث فى ذلك؟ ٣٥، ٣٦، ٣٨ جـ١٢.

* إن قيل: الحرف من حيث هو هل هو مخلوق أم لا؟ ٤٢- ٤٧، ٢٩٤ جـ١٢.

* ما نقل عن السقطى وأحمد والقاضى وابن عقيل فى الحروف من حيث القدم وعكسه ٤٩- ٦٧ جـ١٢.

* إن قيل: إن حروف المعجم قديمة بمعنى النوع كان ذلك ممكنا، وإن أريد الحرف المعين كان خطأ ٤١، ٤٢، ٨٨ جـ١٢.

* **إعراب القرآن من تمام حروفه** ٢٤٧، ٢٤٨ جـ٣.

* قول أبى بكر وعمر: حفظ إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ بعض حروفه ٥١ جـ١٢.

* من قال: إن إعرابه ليس منه فهو مبتدع ضال ٢١٦، ٢١٧ جـ١٢.

* **حكم الشكل والنقط**، حكم الحروف المكتوبة من كلام الله. الشكل يبين إعراب القرآن، والنقط يبين الحروف، الصحابة لم يشكلوها ولم ينقطوها؛ لأنهم لا يلحنون، متى شكلت ونقطت وحكم ذلك؟ ٥٨، ٥٩، ٣١٦، ٣١٧ جـ١٢.

* يجب احترام المصاحف ، واحترام الشكل والنقط إذا كانت مشكولة ومنقوطة لامتيازها عما سواها فى المعانى والمتكلم بها ٢٤١،

٣١٠، ٣١١ جـ١٢.

* نفى أن يكـون النقط أو الشكل مـن كلام اللّه أو إثبات ذلك بدعة، متى حدثت؟ ٢١٦، ٢١٧ جـ٣.

إذا قرأه الناس أو كتبوه فى المصاحف لم يخرج بذلك عن أن يكون كلام اللّه تعالى حقيقة

* إذا تلاه العباد وبلغوه بحركاتهم وأصواتهم لم يخرج بذلك عن أن يكون كلام اللّه قيقة ٩٦، ٢٤٨جـ٣، ٤٤، ٩٤، ١٥٩، ٢٨٧- ٢٨٩ جـ١٢.

وليس كلامه إذا بلغه غيره وأداه كحاله إذا قرأه اللّه وسمع منه ولا من يسمعه من القارئ بمنزلة موسى، ولا تلاوة الرسول وسمعه منه كتلاوة غيره وسمعه منه ٢٢٠، ٢٢١، ٣١٦ جـ١٢.

* القرآن كلام: فهو محفوظ بالقلوب، وهو مذكور بالألسنة، وهو مكتوب فى المصاحف والأوراق، والكلام الذى هو اللفظ يطابق المعنى ويدل عليه، والمعنى يطابق الحقائق الموجودة ٢٤٧، ٢٤٨ جـ٣، ١٢٦، ١٢٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٥ جـ١٢.

* لكل شىء أربع مراتب فى الوجود: وجود فى الأعيان، ووجود فى الأذهان ووجود فى اللسان، ووجود فى البنان ٢٥٢ جـ ٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٥٤- ١٥٧ جـ١٢.

* من قال: إن القرآن محفوظ كما أن اللّه معلوم وهو متلو كما أن اللّه مذكور ومكتوب، كما أن الرسول مكتوب فقد أخطأ القياس والتمثيل بدرجتين ٣٣٥، ٣٣٦ جـ ٥ ، ٢٥٢جـ٨، ١٣٠، ١٥٣، ١٥٧ جـ ١٢.

* غلط بعض أتباع ابن كلاب والأشعرى فى هذا زاد مذهبهما قبحا ٢٥٢جـ ٨.

* من قال: ليس القرآن فى المصحف وإنما فيه مداد وورق فهو مبتدع ضال ٢٤٨، ٢٤٩ جـ٣، ٢٢٣، ٢٢٦ جـ١٢.

* أول من ابتدع ذلك: الصورى، وقال: من قال: القرآن فى صدورنا فقد قال: بالحلول، إنكار الأئمة لذلك ٢٦، ٤٩، ١٥٥، ١٥٨، ٢٣٠ جـ١٢.

* إطلاق القول بحلوله فى المصاحف والصدور أو نفى ذلك ، والتحقيق فيه ٢٤٩ ، ٢٩٨ جـ٣، ٨٥ ، ١٥٦- ١٥٩، ٢٢١- ٢٢٣، ٢٩٥، ٢٩٧ جـ١٢.

* يجب على الإنسان فى مسألة الكلام أن يتحرى أصلين: أحدهما : أن تكلم اللّه بالقرآن وغيره بمشيئته وقدرته بكلام قائم بذاته. التكليم والتكلم درجات، الثانى: تبليغ ذلك الكلام عن اللّه وأنه مما يتصف به الأول لا الثانى، تبليغ الكلام له وجوه وصفات، الغلط فيهما وسببه ٥٦، ٢١٢، ٢١٩ جـ١٢.

الكلام إنما يضاف حقيقة إلى من قاله مبتدئا

* منشأ الاشتباه على الطوائف الثلاث هو عدم تفريقهم بين المشار إليه إذا قيل لما بلغه عن غيره: هذا كلام ذلك الغير ٤٠٠ جـ٧، ٦٢، ١٥٣، ١٥٦، ٢٨٧، ٢٩١ جـ١٢.

* هذا القرآن الذى نقرؤه ونبلغه ونسمعه هو كلام اللّه الذى تكلم به ونزل به جبريل وهو صفة اللّه ٢٩٢- ٢٩٥ جـ١٢.

* ما اختص قيامه بنا من حركاتنا وأصواتنا وفهمنا لم يقم منه شيء بذات اللّه ٢٩٢- ٢٩٥ جـ١٢.

* إن قيل: القدر المتحد كلى مطلق، والكليات إنما توجد فى الأذهان؟ قيل: هذا غلط هنا ٢٩٣، ٢٩٤ جـ١٢.

* لا تعارض بين ﴿حتى يسمع كلام اللّه﴾ وبين ﴿إنه لقول رسول﴾ وبينت الأولى أن كلام اللّه يسمع من التالى ٣٣٧ جـ٧، ١٤٠، ٢٨٨ جـ١٢.

الافتراق هنا: سماع كلام اللّه يكون تارة بلا واسطة.. فيكون سماع مطلقا، وتارة مقيدا من المبلغ ٦٥٧جـ٧، ٢٩٠، ٢٩١ جـ١٢.

* وإضافته إلى أحد الرسولين فيهما دليل على أنه مبلغ لا منشئ، لو أحدثه أحدهما لم تجز إضافته إلى الآخر ٣٥- ٣٩ جـ٢، ١٩، ٣١، ١٤٧، ١٦٦، ١٦٧، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨ جـ١٢.

* كما بلغ النبى أمته فقد أمرهم بالتبليغ ١٦٢ جـ١٢.

* بعض المتأخرين لم يفرقوا بين الكلام الذى تكلم اللّه به فيسمع منه، وكذلك الحروف التى تكلم بها، وبين ما إذا بلغه عنه مبلغ ٣٣٦ جـ٥، ٣٢، ٢٢٤ جـ١٢.

بيان الفرق ١٤٨- ١٥٣ جـ١٢.

* بيان أحمد للفرق بين ما يتكلم به العباد من الأسماء والحروف - التى يوجد نظيرها فى كلام اللّه - وبين ما تكلم اللّه به بصوت نفسه وحروف نفسه ٣٩، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ٥٧ جـ١٢.

* ما يوجد من الحروف والأسماء فى كلام اللّه ويوجد فى غير كلام اللّه يجوز أن يقال: إنه من كلام اللّه باعتبار ٤٦ جـ١٢.

* فروخ «اللفظية المثبتة» - الذين يقولون: القرآن ليس إلا الحرف والصوت - تحكى عن منازعيها الكلابية - أن القرآن ليس محفوظا فى القلوب ولا متلوا بالألسن ولا مكتوبا فى المصاحف ٢٠٤، ٢٠٦ جـ١٢.

اللفظ والتلاوة

* تلاوة القرآن وقراءته واللفظ به هى أصل النزاع ٢٣٠، ٢٣١ جـ١٢.

* اللفظ، والتلاوة، والقراءة والكتابة ونحو ذلك لما كان يراد به المصدر الذى هو حركات العباد وما يحدث عنها من أصواتهم وشكل المداد - وهذا غير مخلوق - ويراد به نفس الكلام الذى يقرؤه الناس ويتلوه ويلفظ به ويكتبه - وهذا غير مخلوق - وقد يراد بذلك مجموع الأمرين، لم يجز إطلاق الخلق على الجميع ولا نفى الخلق عن الجميع ١٨- ٢٠ جـ٧، ٤٤، ٤٧، ٩٣، ١٠٧- ١١٠، ١٣٠، ١٤٢، ١٦٥- ١٦٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٦، ٢٢٠- ٢٢٢، ٣٠٠، ٣٠١ جـ١٢، ٢١٩، ٢٢٠ جـ١٦، ٦٥٥- ٦٦٢ جـ١٧.

اللفظية النافية

* من البدع المتعلقة بالقرآن المنزل بدعة اللفظية الذين يقولون: ألفاظها وتلاوتنا للقرآن مخلوقة، وأن التلاوة غير المتلو والقراءة غير المقروء، شبهة هؤلاء، إنكار أحمد وأئمة زمانهم على هؤلاء، وبينوا أن قولهم يفضى إلى القول بخلق القرآن ٧٨، ١٣٩، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٥٣، ٢٥٤ جـ١٢.

* أول من قال بأن التلاوة مخلوقة: **حسين الكرابيسى وداود الأصفهانى** ٣٠٧، ٣٠٨ جـ١٢.

* المؤلفات والأئمة الذين أنكروا هذه البدعة ٣٠٧ جـ١٢.

اللفظية المثبتة

* وقابلهم قوم من أهل السنة والحديث فردوا باطلا بباطل فقالوا: تلاوتنا للقرآن غير مخلوقة وألفاظنا غير مخلوقة، وأن التلاوة هى المتلو، والقراءة هى المقروء ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٩، ٣٠٨ جـ١٢.

* الأئمة والمؤلفات التى ردت على هذه البدعة ٢٢٦- ٢٣٠، ٢٣٥ جـ١٢.

* المنصوص الصريح المتواتر عن أحمد وطبقته من أهل العلم وسائر أئمة الحديث والسنة النهى عن الإثبات العام والنفى العام فلا يقولون: مخلوقة ولا غير مخلوقة ، ولا يقولون: التلاوة هى المتلو مطلقا ولا غير المتلو مطلقا . فالإمساك عن الإطلاق لعموم المؤمنين والتفصيل المحقق لأهل العلم منهم، وإن من قال: لفظى بالقرآن مخلوق فهو جهمى، ومن قال: غير مخلوق فهو مبتدع، التعليل ١٠٣ جـ٧، ٢٢٥، ٢٥٢ جـ٨، ١٧٥-١٧٧، ٢٠٠- ٢٠٢، ٢٣٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٨ جـ١٢.

* عامة كلام أحمد يجهم اللفظية ولا يكاد يطلق القول بتكفيرهم ويكفر القائلين بخلق القرآن ١١٢، ١١٣ جـ١٢.

* رد أحمد على «اللفظية النافية» أكثر وأشهر وأغلظ من رده على المثبتة، والبخارى ابتلى باللفظية المثبتة ٢٣١، ٢٣٢ جـ ١٢.

* «التفكير» يختلف باختلاف حال الشخص ، فليس... إلخ ٩٩ جـ١٢.

* الأشعرى ومن تبعه يوافقون أحمد على الإنكار على الطائفتين، لكن يخالفونه فى سبب الكراهة ١١٣- ١١٥، ١٩٥، ١٩٦ جـ١٢.

* إذا اجتهد الرجل فى متابعة الرسول والتصديق بما جاء به وأخطأ فى المواضع الدقيقة التى تشتبه على أذكياء المؤمنين غفر له خطؤه ١٠٣، ١٠٤ جـ١٢.

* نصوص الإمام أحمد وغيره على أن كلام الآدميين مخلوق كأفعالهم ١٨٠- ١٨٣، ٢٣٠، ٣٠٧، ٣٠٨ جـ١٢.

* ثم جاء بعد هؤلاء طائفة فقالوا : التلاوة غير المتلو، ومرادهم بالتلاوة القرآن العربى، وبالمتلو المعنى القائم بالذات فالأول مخلوق ٢٣، ١٥٧، ١٥٨ جـ١٢، ٢٣، ٢٤ جـ١٧.

فزادوا فيه شرا كثيرا، هؤلاء يظنون أنهم يوافقون البخارى أو غيره ممن قد يفرق بين التلاوة والمتلو ٢٠١، ٢٠٢ جـ١٢.

* وقال آخرون: ممن غلظ مذهب اللفظية المثبتة التلاوة هى المتلو، ومرادهم أن نفس ما تكلم الله به من الحروف والأصوات هو الأصوات المسموعة من القراء ، فجعلوا الصوت المسموع من القراء هو صوت الرب، هؤلاء اتحادية وحلولية فى الصفات، ويظنون أنهم يوافقون أحمد وإسحاق وغيرهما ممن ينكر على اللفظية، ما وقع فيه هؤلاء ٣٥، ٣٦ جـ٧، ٥٥، ٢٠١، ٢١٢ جـ١٢.

* **مسألة اللفظ** اضطرب فيها أقوام لهم علم ودين وفضل من أهل السنة والحديث، أكثر النزاع بينهم فى ذلك نزاع لفظى ١١٥، ١٧٩، ١٨٠ جـ١٢.

* أعظم ما وقعت فتنة اللفظ بخراسان ١١٣، ١١٤ جـ١٢.

* كلام الأئمة فى مسألة اللفظ أشد الكلام، وأشد الكلام مطابقة لصريح المعقول، وصحيح المنقول، من أعلامهم ١١٥ جـ١٢.

الغلط على الأئمة

«أحمد والبخارى...»

* نسب القول بأن اللفظ بالقرآن غير مخلوق إلى أحمد وغيره من العلماء - وهى من الروايات المكذوبة عليه-كما غلطوا أبا طالب فى نقله عن أحمد، ووقع نزاع بين أصحاب أحمد وغيرهم بعد موته فى ذلك ١١٢- ١١٤، ١٢٩، ١٩٣- ١٩٧ جـ١٢.

* فصنف المروذى كتابا فى الرد على من قال: لفظى بالقرآن غير مخلوق ١٨٢، ١٨٣ جـ١٢.

* لما قرأ أبو طالب على أحمد: ﴿قل هو اللّه أحـد﴾ قال: هذا غير مخلوق، فحكى عنه أبو طالب أنه قال: لفظى بالقرآن غير مخلوق. فأنكر عليه أحمد ١٦٨، ١٦٩، ٢٨١- ٢٨٣، ٤٠٩ جـ١٢.

* افترى على **البخارى** أنه كان يقول: لفظى بالقرآن مخلوق وجعلوه من اللفظية ووقع بينه وبين أصحابه . . . مراد البخارى، **ومحمد بن نصر**، البخارى لم يخالف أحمد فى ذلك ٤٠١ جـ٧، ١٩٦ ، ١٩٧، ٢٠٠جـ١٢، ١٨٧، ٢٢٠ جـ ١٦.

* ولم يتكلم أحمد عن البخارى إلا بالثناء عليه ١٦٥ جـ١٢.

* المداد الذى كتب به القرآن ليس قديما ١٦٤، ١٦٥، ٣١٠، ٣١١، ٣١٦، ٣١٧ جـ١٢.

* ﴿قل لو كان البحر مدادا﴾ أخبر أن المداد تكتب به كلماته ٢٤٨، ٢٤٩ جـ٣.

* القول بأن فى المصحف حرفا قديما ليس هو المداد، وبعضهم يقول: ظاهر فيه وليس بحال، وفى كلام بعضهم ما يقتضى أن ذلك شكل الحرف وصورته لا مادته، ومنهم من يتوقف فى المداد وإن كان عنده مخلوقا ١١٨ جـ ٦، ١٧٩ جـ١٢.

* من قال: إن المداد الذى تنقط به الحروف ويشكل به قديم فهو من أجهل الناس وأبعدهم عن السنة ٢٤٨، ٢٤٩ جـ٣.

* من نقل قدم ذلك عن أحد من علماء المسلمين- لا أصحاب أحمد ولا غيرهم- فهو مخطئ ضال بل أنكرها، وكذلك من قال: القرآن هو أصوات القارئين ومداد الكاتبين ١١٦، ١١٩، ١٢٠ جـ٣، ٩٧، ١٢٨، ١٢٩ جـ١٢.

* يكره تجريد الكلام فى المداد الذى فى المصحف وفى صوت العبد، لئلا يتذرع بذلك إلى القول بخلق القرآن ٩٩جـ٣٣.

* ومن زاد على ذلك من الجهال الذين يقولون: إن الورق والجلد والوتد وقطعة من الحائط كلام الله ٢٤٩ جـ٣، ٢٠٢، ٢٠٥ جـ١٢.

* ما علمت أن أحدا حكم على مجموع المداد المكتوب به وصوت العبد بأنه قديم ٩٩جـ٣٣.

* فروخ «اللفظية النافية» - الذين يقولون: بأن حروف القرآن ليست من كلام اللّه - تروى عن

منازعيها - السالمية - أنهم يقولون : القرآن ليس إلا الأصوات المسموعة من العبد وإلا المداد المكتوب فى الورق، وأن هذه الأصوات وهذا المداد قديمان، من قال بقدمها من الجهال ٢٠٤، ٢٠٥ جـ١٢.

احترام المصحف

* سبب إسقاط جهال الكلابية حرمة المصحف. أهل العلم بالمقالة والإيمان يعظمون المصحف ويعدلون بين هذه الطوائف ٢٠٥- ٢٠٧ جـ١٢.
* إنكار هذه البدع وردها موجود عن الإمام أحمد وغيره من الأئمة فى الكتب الثابتة مثل كتاب السنة، من أعلامهم قول اللالكائى ٢٢٤- ٢٢٦ جـ١٢.
* حكم المصحف العتيق والذى تخرق وصار لا ينتفع به بالقراءة فيه ٣١٨ جـ١٢.
* يجوز صب الماء الذى محى به المكتوب من القرآن ولا يحرم مسه ٢٢٣ جـ١٢.
* لو صيغ نحاس وفضة على صورة كتابة القرآن والذكر، أو نقش حجر على ذلك ثم غيرت تلك الصياغة وتغير الحجر، لم يجب لتلك المادة من الحرمة ما كان لها حين الكتابة. صون هذه المياه عن النجاسات متوجه، بخلاف صونها عن الشرب ونحوه من الطاهرات ٢٢٣جـ١٢.

obeikandl.com